



## الوحدة الأولى

# الفلسفة و الحياة

## الموضوع الثالث

# فلسفة الأخلاق ماهيتها و مذهبها

\* نشأة فلسفة الأخلاق

\* تعريفات الأخلاق و استخداماتها

\* تعريف المذهب الأخلاقي

\* المذاهب الأخلاقية



## الموضوع الثالث

### فلسفة الأخلاق.. ماهيتها و مذهبها

#### \*نشأة فلسفة الأخلاق

##### - في بلاد الشرق القديم

\* نشأت بدايات الفكر الأخلاقي في بلاد الشرق القديم (مصر \* الهند \* الصين \* بلاد فارس \* بابل \* آشور)

علي يد الحكماء

\* عندما فكروا في الضمير وخيرية الأفعال الإنسانية وشرها

\* خلي بالك يا يستووو حكماء بلاد الشرق فكروا في الاخلاق بشكل نظري

##### - أما في بلاد اليونان

\* نشأت فلسفة الأخلاق لأول مرة في بلاد اليونان (الغرب \* الاغريق \* اثينا \* اسيرطه)

\* في الفترة ما بين القرنين الخامس و الرابع (ق.م) في عصر سقراط و السوفسطائيين

ثم بعد ذلك علي يد أفلاطون و أرسطو

\* خلي بالك يا يستووو فلاسفة بلاد اليونان فكروا في الاخلاق بشكل تأملي تساؤل علي عقلي

#### \*حول الأخلاق و فلسفة الاخلاق

##### \* يمكن حصر تعريفات و استخدامات الاخلاق في ثلاثة معان رئيسية :

###### المعني الأول

- هي طريقة أو أسلوب معين في الحياة

- ينظر أصحاب هذا التعريف للأخلاق على أنها:

(١) مجموعة من القيم الدينية و القواعد الاخلاقية التي نطبقها و نستخدمها في حياتنا العملية

(٢) أسلوب حياة (يعني شوية قيم دينية بنستخدم اثناء التعامل مع الناس زي الصدق والامانة

و العفة و التعاون و النزاهة و الاخلاص و التكافل و مساعدة الفقراء)

###### المعني الثاني

- هي عبارة عن مجموعة القواعد السلوكية التي نربي عليها الأجيال الناشئة

- ينظر أصحاب هذا التعريف للأخلاق على أنها:

- مجموعة من القواعد و النصائح الاخلاقية التي:

\* نربي عليها الاجيال الناشئة سواء كان في المدارس أو المنازل

\* يستخدمها المشاهير و المفكرين (كقدوة) لغرسها داخل أفراد المجتمع



### المعنى الثالث

- هي البحث في طرق الحياة وقواعد السلوك

- ينظر أصحاب هذا التعريف للأخلاق على أنها:

- أحد فروع الفلسفة التي تهتم بدراسة المبادئ العقلية للأفعال الخلقية

- يشير هذا التعريف إلى فلسفة الأخلاق التي تهتم:

\* بدراسة الفضائل والرذائل بطريقة عقلية عميقة خالصة

\* شرح و تفسير الاسس و المبادئ التي تؤسس عليها الاخلاق

### \* تعريف المذهب الأخلاقي

- هو رؤية الفيلسوف لجوهر السلوك الأخلاقي الفاضل

- بكل بساطة يا بسني المذهب الأخلاقي هو المعيار والمقياس الذي الفيلسوف يحكم به على الفعل والسلوك الإنساني

- ولكل فيلسوف مذهب الأخلاقي الخاص به والذي يرتبط برؤيته الفلسفية الخاصة به

### \* المذاهب الأخلاقية

#### ١- المذهب العقلي لدى فلاسفة اليونان

١- نشأت المشكلة الأخلاقية في بلاد اليونان على يد السوفسطائيين

٢- عندما قال (بروتاجوراس) أن الإنسان هو معيار (مقياس) كل الأشياء بما فيها الخير والشر

\* أي أنه إذا قال علي شيء أنه خير فهو خير بالنسبة له

\* وإذا قال علي شيء أنه شر فهو شر بالنسبة له

٣- وترتب على ذلك ظهور مشكلة

\* نسبية الفضائل الأخلاقية (أي) عدم وجود خير مطلق أو شر مطلق

\* ودامعناه أن الفعل والسلوك الواحد بقا خيرا و شرا في نفس الوقت (علي حسب ما ينفعني كفرد)

٤- وكانت نسبية الأخلاق والنفعية هي دافع ثورة (سقراط) على (السوفسطائيين)

٥- لذلك أكد سقراط على

\* أن العقل هو مصدر الأخلاق ومعيار التمييز بين الخير والشر

\* وعرف الفضيلة بأنها إدراك الخير وهي نابعة من العقل والضمير الإنساني وتظهر في سلوك الفرد

\* والفضيلة واحدة ثابتة لا تتغير وإن تعددت أسمائها ومسمياتها فالصدق فضيلة والتقوى فضيلة

## سلسلة مذكرات البراء



### - يرى النفعيون أن الإنسان

- \* يحقق سعادته بما يتوافق مع لذته و منفعته الخاصة وهذا خطأ
- \* ولكن من الأفضل أن يسعى الإنسان لتحقيق سعادته
- \* بما يتفق مع الواجب و منطق العقل

### ٣- المذهب الاجتماعي الوضعي

(١) كانت النظرة التقليدية القديمة (رأى فلاسفة اليونان) لعلم الأخلاق ترى أن:

#### \* أن الأخلاق علما معياريا

- \* تهتم بدراسة ما ينبغي أن يكون عليه السلوك الانساني
- يا بستوووو (هههههههه)

\* كلمة معيارااري يعني مثالاالي

- \* و علم الأخلاق المعياري هدفه وضع مجموعة مبادئ و معايير
- لو التزم بها الفرد مش حيرتكب مشكلات أخلاقية بعد كذا (قصدي مستقبلا)
- \* وداااا معناه انه بيدررس ما ينبغي أن يكون عليه السلوك الانساني

### (٢) رفضت الفلسفة الوضعية (كونت \* دور كايم \* بريل)

\* النظرة التقليدية المعيارية لعلم الأخلاق و رأت أن الأخلاق علما وضعيا تجريبيا

- يا بستوووو (هههههههه)

\* كلمة وضعي تجريبي يعني واقعي عملي تطبيقي (زيه زي العلوم الطبيعية)

- \* والأخلاق الوضعية التجريبية تهتم بدراسة ماهو قائم من سلوك
- (يعني بتدرس السلوك الحالي .... دلوقتي)

### (٣) وعرفت علم الأخلاق بأنه

- \* هو أحد فروع علم الاجتماع الذي يهتم بدراسة العادات و الظواهر الأخلاقية الموجودة في مجتمع معين
- (٤) رأت أن المجتمع هو المصدر الأعلى للأخلاق ومرجع كل سلطة أخلاقية

- وذلك لان الإنسان عضو في وحدة اجتماعية

- \* يرث تقاليدها
- \* ويتلقى تعاليمها
- \* يخضع لقواعد و معايير السلوك فيها

### تعقيب على المذهب الاجتماعي الوضعي

- غير الالزام الوضعي عن خضوع الفرد الكامل للمجتمع
- أخطأ الوضعيون عندما قالوا أن المجتمع وحده هو مصدر الأخلاق وأغفلوا دور الفرد نصيب في وضع هذه القيم

### ٤- مذهب الضمير (بطلر)

١- يعتبر هذا الاتجاه في تفسير الأخلاق من أكثر المذاهب الخلقية شيوعا وانتشارا....لأنه

- \* يعبر عن حالة الإنسان العادي الذي لم يدرس الأخلاق دراسة نظرية مجردة
- \* يتلائم مع المتدينين الذين يؤمنون بوجود الضمير ويعتبرونه صوت الله داخل الانسان

٢- رأي أصحاب هذا المذهب أن:

- \* الضمير هو مصدر الأخلاق و معيار التمييز بين الخير و الشر و الصواب و الخطأ



## أ) تعريف الضمير؟

- قوة فطرية كامنة بداخل الإنسان تلزمه

\* ضبط نزواته

\* وتوجه سلوكه لما ينبغي أن يسير عليه

ب) ما وظائف الضمير؟

**يقوم الضمير بوظيفتين في رأي ( بطار )**

وظيفة عقلية نظرية	وظيفة أمرة ناهية
<p>- يمثل فيها الضمير مبدأ فكري موضوعه</p> <p>* الحكم على أفعال الناس ونواياهم من زاوية الصواب والخطأ والخير والشر</p> <p>- يدين الفعل الخطأ فقط و الاذي المتعمد ولا يدين الافعال الاخرى</p> <p>- يميز بين الاذي الذي يقع على شخص مجرم لعقابه والاذي الذي يقع على شخص برئ</p>	<p>- يمثل فيها الضمير سلطة أمرة ناهية تلزم الفرد ب:</p> <p>(يعني بتؤمر الفرد بممارسة)</p> <p>* ممارسة الفعل الذي يستحسنه الضمير</p> <p>* وترك الفعل الذي يستهجنه الضمير</p> <p>- فمثلا</p> <p>حينما يصف الضمير فعلا ما بأنه خاطئ فهذا يعني أمر بالتخلي عن فعله</p>

## تعقيب على مذهب الضمير

- بالرغم من سمو المذهب الخلقى "لبطار" إلا أنه قد تعرض لبعض الانتقادات لعل أهمها

(١) لم يذكر السمة المشتركة التي تجمع بين الأفعال الخيرة

حتى نستخدمها كمعيار للتمييز بين الصواب والخطأ والخير والشر

(٢) رأي أن الضمير قوة فطرية عامة مشتركة بين جميع الناس وهذا خطأ

\* فالضمير ليس واحدا عند كل الناس

\* بدليل اختلافهم في الحكم على الفعل الإنساني الواحد

## ٥- مذهب الواجب عند كانط

- يرى الفيلسوف الألماني كانط:

\* أن فلسفة الأخلاق تقوم على الإلزام الذاتي الذي يفرضه الإنسان على نفسه

\* بمعنى الفعل والسلوك الأخلاقي:

- هو الفعل والسلوك الذي الإنسان يعمل له لذاته (يعني فعل الخير عشان هو خير)

- هو الفعل والسلوك الذي من المفروض على الإنسان فعله والقيام به

- ودأب معناه انه واجب على الإنسان فعله والقيام به

\* وهذا هو ما يسمى بأخلاق الواجب



## - ويمكن إيجاز أهم أفكار "كانط" الفلسفية الأخلاقية في فيما يلي

### ١- مفهوم الإرادة الخيرة

- هي الإرادة الوحيدة التي يمكن تصورها في هذا العالم
- والشئ الوحيد الذي يعد خيرا على الإطلاق دون أدنى قيد أو شرط
- \* وداا معناااه الفعل الخير الوحيد هو الفعل اللي احنا بنعمله بارادتنا الحرره
- بدون قيد أو شرط أو اجبار من حد

\* مثال: فإذا حاول طبيب إنقاذ حياة مريض فهو خير حتي لو مات المريض أثناء الانقاذ

### ٢- الواجب أساس الأخلاق

- تقوم فكرة الواجب عند كانط علي العقل
- وهذا ما يجعله مفروضا على الإنسان بحكم طبيعته
- يؤكد كانط أن نقيض الفعل يؤدي الي انعدام الفعل ذاته
- \* مثال: لو تصورنا أن هناك إنسان يكذب في كل ما يقول لأختفي التفاهم بينه وبين الناس و يترتب علي ذلك الابتعاد عنه وعدم الاستماع له

### ٣- الأخلاق استجابة لإملاء العقل

- وذلك لأن الواجب هو ضرورة أداء الفعل أو السلوك احتراما للقانون الخلقى
- الذي هو قاعده عامة و قانون كلي
- \* مثال: إن اللص الذي يسرق وينجو من العقاب يأتيه صوت من فطرته يقول له
- إنك قد اقترفت أثما

### تعقيب على مذهب الواجب

- رأي كانط أن العقل وحده هو مصدر الأخلاق
- أهمل دور الدوافع و الميول الفطرية و هذا يخالف طبيعة الإنسان



## الوحدة الأولى

# الفلسفة و الحياة

## الموضوع الرابع

### الفلسفة السياسية – مفهومها و موضوعها

\* بين فلسفة السياسة و علم السياسة

\* نشأة فلسفة السياسة

\* نظريات نشأة الدولة

\* فلسفة الحكم ومفهوم الدولة

\* الحكم الديمقراطي في العصر الحالي

ومن ينهيب صعود الجبال يعش أبد الدهر بين الحفر





## الموضوع الرابع

## الفلسفة السياسية مفهوماتها وموضوعاتها

## أولاً : علم السياسة و الفلسفة السياسية

## - سياسة

\*هي كلمة انجليزية تعني politics

\*وهي مستمدة من الكلمة اليونانية polis بمعنى دولة المدينة

## - دولة المدينة عند قدماء اليونان

- هي الدولة التي تتولي القيام بالعديد من المهام التي لا حصر لها

\*والإشراف على حياته الخاصة

\* كترية المواطن

## علم السياسة

- هو العلم الذي يهتم \*بوصف الظواهر السياسية \*وتحليلها \*ومعرفة علاقتها ببعضها

- بهدف الوصول إلى للقوانين العلمية التي تحكم هذه الظواهر

- مثل: (نظم الحكم القائمة - سلطة الدولة - واجبات الفرد تجاه الدولة - علاقة الدول)

## الفلسفة السياسية

- هي التي تهتم بوضع المبادئ العامة التي تساعد علماء السياسة في فهم الظواهر السياسية

- بهدف الوصول إلى للأمراض السياسية الموجودة في المجتمع و محاولة علاجها

- فمثلاً : نجدها تتناول البحث عن نشأة السياسة و حقيقتها و ماهيتها

## ثانياً : نشأة فلسفة السياسة

\* نشأت بدايات الفكر السياسي في بلاد الشرق القديم

- عندما عرفوا النظم و التشريعات القانونية التي تنظم حياة الأفراد

- ولكنهم لم يضعوها موضع التساؤل مثل فلاسفة اليونان

\* ولكن نشأة الفلسفة السياسية لأول في بلاد اليونان

- وكان ذلك في القرن الخامس قبل الميلاد عندما تسألوا عن

\*نشأة الدولة و قوانينها \*ومصدر سلطة الحكام و الملوك \*وأفضل صور الحكم \*والدولة المثالية

## ثالثاً : نظريات نشأة الدولة

١ - نشأة الدولة في النظريات اليونانية القديمة

- نشأة الدولة في فلسفة سقراط



- عاش سقراط في ظل حكومة أثينا الديمقراطية التي حققت الكثيراً من الحقوق لمواطنيها
- علي الرغم من ذلك انتشر فيها الكثير من أوجه الظلم و الفساد الإجتماعي
- بسبب السوفسطائيين عندما تحدثوا عن
- \* أصل القوانين
- \* و النظم السياسية بالدولة و مصدر سلطات الحاكم (الالهة أم ارادة الانسان)
- ظل سقراط يحارب كل أوجه الظلم و الفساد الاجتماعي في اليونان حتى اجتمعت عليه قوي الشر
- و حكم عليه بالاعدام بسبب:
- \* نقده جوانب الحكم
- \* معارضته للحكام

### - نشأة الدولة في فلسفة أفلاطون

(١) اتفق أفلاطون مع أستاذه سقراط على أن:

- \* نشأة الدولة أمر طبيعي فطر عليه الإنسان
- \* وذلك لأن الإنسان لا يستطيع اشباع حاجاته الضرورية لنفسه
- \* بل يجب عليه أن يتعاون مع غيره في اشباعها
- \* فالإنسان حيوان اجتماعي بطبعه لا يستغنى عن الآخرين

(٢) قسم أفلاطون الدولة إلى ثلاث طبقات رئيسية وهي:

- \* طبقة المنتجين و هي التي تتولى إنتاج الحاجات الضرورية لأفراد المجتمع من مأكلاً و ملابس و مسكن
- \* طبقة الجند و هي التي تتولى مهمة الدفاع عن الدولة و حمايتها من أي اعتداء
- \* طبقة الحكام و هي التي تتولى حكم الدولة و توجيه أفرادها نحو الخير

(٣) العدالة عند أفلاطون

- تقوم العدالة عند أفلاطون علي احترام مبدأ التخصص
- و تلخص فكرة العدالة في قيام كل طبقة من الطبقات الثلاثة بأداء وظيفتها الخاصة بها

(٤) المدينة الفاضلة

- وتحقق المدينة الفاضلة من خلال الاهتمام بتربيته كلا من طبقتي الجند و الحكام
- تربية بدنية و روحية قائمة علي تعلم الموسيقى و الفلسفة و التربية الرياضية

(٥) أفضل صور الحكم عند أفلاطون

- أفضل أنواع الحكم عند أفلاطون هو حكم الفلاسفة

### - نشأة الدولة في فلسفة أرسطو

(١) اتفق أرسطو مع أستاذه أفلاطون في

- \* أن الإنسان حيوان اجتماعي بطبعه لا يستغنى عن الحياة مع الآخرين في مجتمع منظم



(٢) لم يتفق أرسطو مع أستاذه في تحديد أفضل صور الحكم

- ودعا إلى الحكومة الدستورية التي تلتزم احترام القانون هي أفضل صور الحكم

(٣) صنف أنواع الحكومات على أساس الغاية منها وعدد أفرادها

\* إذا كانت غايتها خدمة مواطنيها كانت حكومة صالحة وأنواعها

(١) الحكومة الملكية و يتولى فيها الحكم فرد صالح يعمل لصالح الشعب

(٢) الحكومة الأرستقراطية و يتولى فيها الحكم قلة صالحة تعمل لصالح الشعب

(٣) الحكومة الديمقراطية و هي حكم الأغلبية التي تعمل لصالح الشعب

\* وإذا كانت غايتها خدمة نفسها كانت حكومة فاسدة وأنواعها

(١) حكم الطغيان و يتولى فيها الحكم فرد يستغل سلطته لمصلحته الخاصة و ظلم الآخرين

(٢) حكم القلة الغنية و يتولى فيها الحكم قلة تعمل لمصلحتها وزيادة ثروتها

(٣) الديمقراطية الفاسدة و تحدث إذا انقلب حكم الأغلبية إلى فوضى وإتباع الأهواء

(٤) الدولة الصالحة عند أرسطو

(١) رأى أرسطو أن

\* الدولة هي نظام طبيعي كلاسرة و القرية لأن الإنسان لا يستطيع الحياة بمفرده الا مع الآخرين

\* الدولة الصالحة هي التي تلتزم بالقانون و تراعى مصالح الجميع

(٢) دولة المدينة هي خير النظم السياسية لأنه من السهل قيادة أفرادها و توجيههم

(٣) رفض نظام الامبراطوريات الكبيرة لأنها تحقق السعادة لأصحابها فقط و يصعب قيادة أفرادها

## ٢- النظريات الحديثة في نشأة الدولة

- خلال القرن ال ١٧ في أوروبا انتهى نظام الاقطاع و ظهر شكل جديد للدولة و هي الدولة القومية

- لذلك سعى الفلاسفة إلى البحث عن قواعد و مبادئ كأساس لنشأة الدولة

- و انتهى كثير منهم إلى نظرية العقد الاجتماعي كأساس لنشأة الدولة و مصدر سيادتها

(١) نظرية العقد الاجتماعي عند جون لوك

- دعا لوك إلى نشأة المجتمع السياسي (الدولة) بشروط معينة بين الحاكم و المحكوم و هي أن

- يتنازل أفراد المجتمع عن بعض حقوقهم الطبيعية لشخص أو لمجموعة أشخاص يكونون حكومة

- هدفها توفير القضاء العادل و تحقيق السلام لكل المواطنين

- يرى لوك أن حكم الأغلبية هو أفضل صور الحكم

- صيغة العقد الاجتماعي عند لوك تكون فيها سلطة الحاكم مقيدة بإدارة الشعب

- أثرت فلسفة جون لوك السياسية في الفكر السياسي خلال القرن الثامن عشر ولا يزال تأثيرها حتى الآن

(٢) تعقيب على الفكر السياسي عند جون لوك

- رأى لوك أن حكم الأغلبية هو أفضل أنواع الحكم لأن الأقلية تعمل لمصلحتها الذاتية وتفرض الاستبداد



## رابعاً: فلسفة الحكم و مفهوم الدولة

### تعريف الدولة عند ارسطو

هي اجتماع مجموعة مواطنين اجتماعاً دائماً على أرض معينة بحيث يكون لكل مواطن موارد مالية ونظم اجتماعية و سياسية و اقتصادية تحقق له أهداف عامة و مشتركة

### أما تعريف الحكومة

هي مجموعة من الأشخاص الذين يتولون سلطة الحكم في الدولة  
 - وهي الأداة المنفذة \* لرغبة الدولة \* وتحقيق السيادة على أفرادها  
 - تستمد سلطتها و سيادتها من الشعب

## فلسفة الحكم في الفلسفة الإسلامية

- أكد الدين الإسلامي على العديد من المبادئ السياسية منها:

- المسئولية - أقر الخلفاء الراشدون مسئوليتهم عن الأمة وحق الشعب في محاسبتهم  
 - وأكد على ذلك سيدنا ابي بكر في خطبة توليه الخلافة حيث قال:

(أيها الناس أني قد وليت عليكم ولست بخيركم فأن أحسنت فأعينوني وأن أسأت فقوموني )

- لم يحدد القرآن الكريم شكلاً محدداً للحكومة ولكن وضع المبادئ العامة للحكم الصالح وهي

- العدل - كما في قوله تعالى: (وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل)

- الشورى - كما في قوله تعالى: (وشاورهم في الأمر) - المساواة - كما في قوله تعالى: (إنما المؤمنون إخوة )

### الفارابي ونظام الحكم

١- تتعادل منزلة الفارابي في الإسلام مع منزلة أفلاطون عند اليونان

\* حيث حاول كلاهما التوفيق بين الفلسفة والحياة السياسية لتحقيق سعادة البشر

٢- تأثر الفارابي في آرائه السياسية بجمهورية أفلاطون

وكتب على غرارها كتابة آراء أهل المدينة الفاضلة

٣- تلخص فلسفته السياسية:

\* حلمه بمدينة فاضلة تحقق السعادة لأفراد \* وأن يكون حاكم الدولة عادل وفاضل يتصف بالحكمة

٤- والمدينة الفاضلة عنده: \* هي المجتمع السياسي الذي يعمل على توحيد الأمة

\* في ظل حاكم مركزي قوي يحكم وفقاً للشرعية والقوانين السليمة

٥- والأمة الفاضلة عنده: هي التي تتعاون مدنها لتحقيق السعادة الكاملة لأفرادها

### فلسفة الحكم في الفلسفة الغربية

جان جاك روسو والحكم الديمقراطي

\* يتفق روسو مع سابقه على أن الإنسان ولد حراً و المجتمع السياسي هو الذي كبله بالقيود



### و تلخص فلسفة روسو السياسية في أن

- الدولة المثالية: هي الدولة التي يتمتع أفرادها بالحرية الطبيعية مع خضوعهم للقانون السياسي
- لذلك يرى روسو أن الحل الوحيد هو التوفيق بين حرية الفرد و نظام المجتمع
- ويحدث هذا التوفيق بإيجاد ارادة الفرد الخاصة بالارادة العامة (أو ارادة المجموع) وبغير هذه الوحدة لا يكون الانسان حرا
- و يحدث ذلك بموجب عقد اجتماعي وضعه روسو بشروط محددة
- يتنازل فيه الفرد بحريته عن بعض حقوقه للمجموع وبذلك فهو يحتفظ بحريته
- ويجب على الحكومة أن تخضع لرأى الشعب - ولا يجوز للحكام أن يخرجوا على إرادة الشعب
- لشعب الحق في عزل الحكام متى شاء ونواب الشعب ما هم الا مجرد وسطاء منفذين لإرادة الشعب

## خامساً : الحكم الديمقراطي في العصر الحالي

- \* أصبحت الديمقراطية هي أوسع نظم الحكم شيوعا و انتشارا
- \* لأنها حكم الشعب و تعمل على مصلحة الشعب

### و تمارس الديمقراطية بأحدى طريقتين

#### ١ ) الديمقراطية القديمة (الديمقراطية المباشرة):

- \* وهي تتم في الدول الصغيرة محدودة المساحة
- \* وهي تسمح لجميع المواطنين التعبير عن إرادتهم
- \* كما حدث في المدن اليونانية في القرن ال ٥ ق م.

#### ٢ ) الديمقراطية الحديثة (ديمقراطية غير مباشرة) (التمثيل النيابي)

### - وظهرت بسبب

- \* اتساع البلاد
- \* وكثرة عدد السكان القادرين على المشاركة السياسية
- حيث أنه من المستحيل أن
- يجتمع كل المواطنين في مكان واحد \* لمناقشة القوانين \* واتخاذ القرارات
- وحدث الديمقراطية الحديثة بواسطة أسلوب التمثيل النيابي
- عن طريق الانتخاب وليس الوراثة



## الوحدة الثانية

### مبادئ التفكير المنطقي

#### الموضوع الثاني

### الاستدلالات و الحجج المنطقية

## مع كل حق مسئولية

فلماذا لا يذكر الناس إلا حقوقهم فقط



## الموضوع الثاني

## الاستدلالات و الحجج المنطقية

## ١- الاستدلال غير المباشر (القياس)

## تعريف القياس

هو أحد أنواع الاستدلال الاستنباطي الغير مباشر الذي يتم فيه الانتقال من مقدمتين إلي نتيجة

## مكونات القياس

## ١- ويتألف القياس من ثلاثة عناصر أساسية هي

## ١- ثلاثة حدود (الأكبر والأصغر والأوسط)

- الحد الأكبر: ويكون محمول النتيجة و المقدمة الكبرى ويرمز له بالرمز (ك)

- الحد الأصغر: ويكون موضوع النتيجة و المقدمة الصغرى ويرمز له بالرمز (ص)

- الحد الأوسط: ويكون موضوع الكبرى و محمول الصغرى و يختفي في النتيجة ويرمز له بالرمز (و)

و وظيفته هي : الربط بين الحد الأكبر و الحد للأصغر

## ٢- المقدمتين الكبرى و الصغرى

## ٣- النتيجة التي تلزم عن المقدمتين

مثل كل الحاضرون مجتهدون

كل الطلاب حاضرون  
كل الطلاب مجتهدون

## ٢- قواعد القياس (شروطه)

## شرطا التركيب

## ١- يتألف القياس من ثلاث قضايا حمليه : مقدمة كبرى مقدمة صغرى نتيجة

- مقدمة كبرى : تمثل القاعدة العامة.

- مقدمة صغرى : تمثل الحالة الخاصة

- نتيجة : لازمة من تطبيق القاعدة العامة على الحالة الخاصة.

## ٢- يتألف القياس من ثلاثة حدود : حد أكبر ، حد أصغر ، حد أوسط

- حد أكبر (ك): محمول الكبرى ومحمول النتيجة

- حد أصغر (ص): موضوع الكبرى وموضوع النتيجة .

- حد أوسط (و): موضوع الكبرى ومحمول الصغرى ولا يظهر في النتيجة .

كل الفاكهة لذيذة الطعم	مقدمة كبرى	و ك
كل العنب فاكهة	مقدمة صغرى	ص و
كل العنب لذيذ الطعم	نتيجة	ص ك



## ملحوظة هامة

**\* يجب أن يكون الحد الأوسط بمعنى واحد في المقدمتين (على)**

ج / وظيفته وهي الربط بين الحد الأكبر (ك) والأصغر (ص)  
ويترتب على ذلك أنه سيكون القياس مكون من أربع حدود وليس ثلاثة فيكون قياس خاطئ

## مثال

كل الجبن	لذيذ الطعم
كل الهروب	جبن
كل الهروب	لذيذ الطعم

(قياس خاطئ)

## شرط الاستغراق

**١ - ضرورة استغراق الحد الأوسط مرة واحدة على الأقل**

حتى يستطيع القيام بوظيفته وهي الربط بين الحد الأكبر (ك) والأصغر (ص)

**٢ - يجب ألا يستغرق حد في النتيجة غير مستغرق من قبل في المقدمة التي ورد فيها**

- لأن استغراق حد في النتيجة (يعني أن الحكم شمل كل أفراد)

- وعدم استغراقه في المقدمة يعني (عدم شمول الحكم كل أفراد)

وبذلك نكون قد انتقلنا من الجزء إلى الكل وهذا خطأ

(وهذا خطأ لأنه عكس مبدأ القياس الذي ينتقل من الكل للجزء)

## مثال:

كل العرب	أحرار.
بعض المصريين	ليسوا عرب
بعض المصريين ليسوا أحرار (قياس خاطئ)	

كل العرب	ليسوا أحرار
بعض المصريين	عرب
كل المصريين ليسوا أحرار (قياس خاطئ)	

## شرط الكيف

**١ - ضرورة أن تكون إحدى المقدمتين موجبة على الأقل لأنه لا إنتاج من سالبتين.**

- لأنه إذا كانت المقدمتين سالبتين ويؤدي ذلك إلى

انفصال الحدود الثلاثة ويترتب على ذلك عدم قيام الحد الأوسط بوظيفته

**- إذا كانت إحدى المقدمتين سالبة كانت النتيجة سالبة**

## شرط الكم

**٢ - ضرورة أن تكون إحدى المقدمتين على الأقل كلية لأنه لا إنتاج من جزئيتين.**

لأنه إذا كانت المقدمتين جزئيتين سيترتب على ذلك عدم استغراق الحد الأوسط

و من ثم لا يستطيع القيام بوظيفته وهي الربط بين الحد الأكبر والأصغر

**- إذا كانت إحدى المقدمتين جزئية كانت النتيجة جزئية**





## أشكال القياس

- يتحدد شكل القياس من خلال وضعية الحد الاوسط في المقدمتين
- وتؤدي وضعية الحد الاوسط الي وجود أربعة أشكال مختلفة للقياس

الشكل الرابع

ك	و
و	ص
ص	ك

الشكل الثالث

و	ك
و	ص
ص	ك

الشكل الثاني

ك	و
و	ص
ص	ك

الشكل الاول

و	ك
و	ص
ص	ك

و	ك
و	ص
ص	ك

### الشكل الأول للقياس

يكون فيه الحد الأوسط موضوعا في المقدمة الكبرى ومحمولا في المقدمة الصغرى

### (١) شرطا الشكل الأول

### ١ - كلية المقدمة الكبرى

- يجب أن تكون المقدمة الكبرى كلية حتى نضمن استغراق الحد الأوسط حتى يقوم بدوره و هو الربط بين الحد الأكبر والأصغر
- وذلك لانه اذا كانت المقدمة الكبرى جزئية و تصادف و جاءت مع مقدمة صغرى موجبة يترتب علي ذلك عدم استغراق الحد الاوسط في احدي المقدمتين

### ٢ - إيجاب المقدمة الصغرى

- لأنه اذا كانت المقدمة الصغرى سالبة ستكون النتيجة سالبة
- مما قد يؤدي إلي استغراق حد في النتيجة غير مستغرق في مقدمته التي ورد فيها
- و للشكل الاول أربعة ضروب منتجة

ك . س ج . م	ك . م ج . م	ك . س ك . م	ك . م ك . م
ج . س كل المرضى ليسوا سعداء بعض الفقراء مرضي بعض الفقراء ليسوا سعداء	ج . م كل الأثرياء بخلاء بعض الأطباء أثرياء بعض الأطباء بخلاء	ك . س كل المحترفين ليسوا هواه كل المتعاقدين محترفون كل المتعاقدين ليسوا هواه	ك . م كل المجندين شباب كل المتطوعين مجندون كل المتطوعين شباب

### ٤- تعقيب على نظرية القياس:

### تعرضت نظرية القياس الأرسطي لهجوم شديد من العلماء والفلاسفة بسبب

- أنه مجذب عقيم لا يؤدي إلى معرفة جديدة.
- يطلب منا التسليم بصدق ما يريد البرهنة عليه
- نظريات المنطق المعاصر تتجاوز ما جاءت به نظرية القياس الأرسطي



## - الحجة المنطقية

- فالحجة هي:

عبارة عن مجموعة من القضايا واحدة منها نتيجة والباقي مقدمات تبرر وتدعم النتيجة

## - الحكم على الحجة و القضية

- القضية تكون صادقة أو كاذبة - أما الحجة فتكون صحيحة أو غير صحيحة

## - مؤشرات المقدمة و النتيجة

### أ- مؤشرات المقدمة

وهي مجموعة الألفاظ التي نستطيع بواسطتها تحديد مقدمات الحجة ، و منها :  
(لأن ) ، ( ذلك أن ) ، ( إذا ) ، ( بالتالي ) ، ( كونه ) ، ( يمكن أن يستدل عليه من ) ( يستنبط من ) ....الخ.

### ب- مؤشرات النتيجة

وهي مجموعة الألفاظ التي نستطيع بواسطتها تحديد نتيجة الحجة من بين هذه الكلمات :  
( إذن ) ، ( من ثم ) ، ( هكذا ) ، ( لذا ) ، ( وينتج عن ذلك ) ، ( نتيجة ذلك ) ، ( لهذا السبب ) ، ( يلزم أن ) ...الخ.

## اقرأ الحجة الآتية ثم أجب عن المطلوب

إذا تم الضغط على مفتاح مصباح الثلاجة انطفأ المصباح ، وبالتالي حين يتم غلق باب الثلاجة فإنه يضغط على المفتاح ، وإذن حين يغلق باب الثلاجة ينطفئ المصباح

## حدد مقدمات ونتيجة هذه الحجة و مفاتيحها اللفظية

### الاجابة

المقدمات إذا تم الضغط على مفتاح مصباح الثلاجة انطفأ المصباح

حين يتم غلق باب الثلاجة فإنه يضغط على المفتاح

النتيجة إذن حين يغلق باب الثلاجة ينطفئ المصباح

## - الاستدلال الاستنباطي (الحجة الاستنباطية)

١- هي الحجة التي يتم فيها الانتقال من العام إلى الخاص (من الكل للجزء)

٢- توصف الحجة الاستنباطية بأنها تكون صحيحة أو باطلة  
\* ويتوقف ذلك على علاقة ارتباط النتيجة بالمقدمات

٣- إذا صدقت مقدمات الحجة الاستنباطية صدق نتيجتها

\* وذلك لأننا نستدل على صدق النتيجة من صدق المقدمات

\* فمن المستحيل أن نسلم بصدق المقدمات ولا نسلم بصدق النتيجة

٤- توصف نتيجة الحجة الاستنباطية بأنها يقينية الصدق

\* حيث تقدم مقدماتها كل الدعم للنتيجة



## ٥- نتيجة الاستدلال الاستنباطي لا تقرر أكثر مما تقررر المقدمات

\* أي أن المعلومات التي تتضمنها النتيجة لا تتجاوز المعلومات الموجودة في المقدمات

\* نتيجة الاستدلال الاستنباطي أصغر دائماً أو مساوية للمقدمات

٦- إذا تصادف وكانت كل قضايا الحجة صادقة فيمكننا وصفها بأنها صحيحة و سليمة

٧- لا تتأثر الحجة الاستنباطية بزيادة أو نقصان المقدمات

## أمثلة علي الحجج الاستنباطية

### مثال ١

كل طلبة الصف ٢ ث	يدرسون اللغة الإنجليزية (ص)	كل الشعراء	أدباء
مجدي	طالب في الصف الثاني الثانوي (ص)	أحمد شوقي	شاعر
إذن مجدي	يدرس اللغة الإنجليزية (ص)	إذن أحمد شوقي	أديب

يمكن وصف هذه الحجج الاستنباطية بأنها صحيحة و سليمة

### مثال ٣

كل طلبة الصف ٢ ث	يدرسون مقرر اللغة الألمانية
سمر	طالبة في الصف الثاني الثانوي
إذن سمر	تدرس مقرر اللغة الألمانية

هذه الحجة صحيحة و ليست سليمة

- صحيحة : لان النتيجة مترتبة عن أو مستمدة (مرتبطة) من المقدمات

- ليست سليمة : لان احدي مقدمات الحجة كاذبة ( أي أنها غير مطابقة للواقع الفعلي )

- الحجة باطلة (غير صحيحة- غير سليمة) لأن النتيجة ليسن ناجحة أو غير مترتبة عن المقدمات

## ملحوظة هامة

- ترتيب المقدمات والنتيجة ليس مهما من وجهة نظر المنطق

- فغالبا ما تأتي المقدمات أولا تتلوها النتيجة كما في الحجج السابقة

- ولكن أحيانا تأتي النتيجة في بداية الحجة

### مثال

السنباطي فنان لأن كل المؤلفين الموسيقيين فنانون والسنباطي مؤلف موسيقى.

هذه الحجة صحيحة و نتيجة الحجة جاءت في البداية وليس في نهاية الحجة

**- الاستدلال الاستقرائي**

يختلف الاستدلال الاستقرائي عن الاستدلال الاستنباطي في عدة أوجه:

١- هي الحجة التي يتم فيها الانتقال من الخاص إلي العام (من الجزء للكل)

٢- توصف الحجة الاستقرائية بأنها قوية أو ضعيفة

\* ويتوقف ذلك علي درجة دعم المقدمات للنتيجة



- ٣- إذا صدقت مقدمات الحجة الاستقرائية لا نستطيع أن نسلم بصدق النتيجة
- ٤- لذلك توصف نتيجة الحجة الاستقرائية بأنها إحتمالية الصدق
- \* حيث تقتصر مقدماتها على تقديم بعض الدعم للنتيجة
- ٥- نتيجة الاستدلال الاستقرائي تقرر أكثر مما تقررر المقدمات

\* أي أن المعلومات التي تتضمنها النتيجة تتجاوز المعلومات الموجودة في المقدمات

\* نتيجة الاستدلال الاستقرائي أكبر دائما من للمقدمات

### ٦- تتأثر الحجة الاستقرائية بزيادة أو نقصان المقدمات

#### مثال (١)

معظم طالبات الفرقة الثانية	لجن في امتحان اللغة الإنجليزية
جاان جان	طالبة في الفرقة الثانية
إذن ربما جاان جان لجن في امتحان اللغة الإنجليزية	

#### مثال (٢)

قليل من سكان حي باب السعادة	يستخدمون الفيسبوك
كيكي	من سكان باب حي السعادة
إذن ربما كيكي لا تستخدم الفيسبوك	

#### مثال (٣)

يقدم مركز لغات	مقررا واحد في اللغة الصينية
البراء درس مقرر اللغة الصينية	في مركز اللغات
إذن البراء يجيد اللغة الصينية	

### - من الواضح أن الحجة الاستقرائية السابقة ضعيفة جدا

لكن تأمل نتيجة الحجة السابقة بعد إضافة المقدمات الآتية إليها

- باسم يسافر إلى الصين كل عام.
  - باسم يشارك رجل أعمال صينيين في بعض المشروعات.
  - باسم متزوج من امرأة صينية.
- ولكن إضافة هذه المقدمات للحجة يؤثر بالإيجاب على قوة الحجة و زيادة صدق النتيجة
- على عكس الحجة الاستنباطية التي لا تتأثر سلبا أو إيجابا بإضافة أي مقدمات جديدة إليها:



مثال

إذا حصل محمود على أكثر من ٩٠٪ من أصوات الجمهور سيفوز بجائزة الغناء
حصل محمود على أكثر من ٩٠٪ من أصوات الجمهور
إذن سيفوز محمود بالجائزة

### ماذا لو أضفنا مقدمة جديدة إلى المقدمتين السابقتين وقلنا مثلاً :

- قالت العرافة لمحمود أنه لن يفوز بالجائزة.
- محمود لا يجيد الغناء في رأى الجمهور.
- هناك الكثير من المتسابقين كان أدائهم أفضل من محمود.

### س : هل سيغير هذه المقدمات الإضافية من صحة الحجة الاستنباطية السابقة ؟ الإجابة (لا)

فالحجة الاستنباطية الصحيحة تظل كذلك ولا تتغير صحتها بعد إضافة مقدمات جديدة

### التعميمات الاستقرائية

التعميم الاستقرائي حجة استقرائية تأخذ نتيجتها صورة التعميم

### وظيفة التعميمات الاستقرائية

- ١- تجنبنا الوقوع في أخطاء الماضي.
- ٢- جعلنا نتحكم بصورة أفضل في أفعالنا و سلوكنا

**مثال:** فإذا تبين كثرة تناول الحلوى يسبب الإصابة بمرض السكر  
فذلك يجعلنا نصدر قرار بأن كل أنواع الحلوى تسبب الإصابة بمرض السكر

### نوعا التعميمات الاستقرائية

### تنقسم التعميمات الاستقرائية إلى نوعين :

### أ- التعميمات الكلية

- وهي التعميمات التي تقرر صدق أمر معين على كل أعضاء فئة معينة
- من خلال صدق هذا الأمر على بعض أعضاء هذه الفئة.

### من أمثلة ذلك قولنا:

- كل البشر فانون.
- كل المدخنين يصابون بسرطان الرئة.
- كل المواطنين متساوون في الحقوق و الواجبات.
- لكل مجتهد نصيب

### لاحظ أن

السور الذي يعبر عن القضايا الكلية (كل، جميع ، كافة .... الخ) قد لا يكون موجودا في التعميم بصورة صريحة وإنما يفهم من السياق كقولنا مثلاً: الرجال قوامون على النساء

### ب- التعميمات الإحصائية

- هي التعميمات التي تقرر الصدق بنسبة مئوية محددة على بعض أعضاء فئة

### مثال:

- ٧٥٪ من الناخبين يؤيدون حق المرأة في خلع زوجها.
- ٣٠٪ من التفاح في هذه السلة فاسد.
- ٣٥٪ من طلبة الثانوية العامة يدخلون كليات عملية.



## الوحدة الثانية

### مبادئ التفكير المنطقي

## الموضوع الثالث

### المغالطات الصورية وغير الصورية

\* تعريفها المغالطة

\* أنواع المغالطات



## الفصل الثالث

# المغالطات الصورية و الغير صورية

### - تعريف المغالطة

**لغويا:** هي وقوع الفرد في **الغلط** أو ارتكاب الفرد **الخطأ**

**اصطلاحيا:** هو استدلال يحتوى على خلل **وسبب ذلك هو:**

- \* عدم استخدام قواعد المنطق
- \* وجود خلل في مقدمات الحجة
- \* الخلط بين الحجج المختلفة

### - أنواع المغالطات

- ١- **مغالطات** ترتبط بالغموض اللغوي
- ٢- **مغالطات** صورية ترتبط بالاستدلال الاستنباطي
- ٣- **مغالطات** غير صورية ترتبط بالاستدلال الاستقرائي

### - القضية الشرطية

هي القضية التي تتكون من شطرين أو جزئين  
الجزء الأول فيها يسمى مقدم و الجزء الثاني فيها يسمى تالي  
و تبدأ عادة بأداة الشرط ( إذا )

مثال

- إذا انخفضت الأسعار أقبل الناس علي الشراء
- إذا فاز الفريق بالمباراة سيحصل اللاعبون على مكافأة مالية

### ١- المغالطات الصورية

هي التي تتعلق بوجود خلل في صورة ( شكل ) الحجة  
و يترتب علي ذلك عدم صحة الحجة

### - أمثلة علي المغالطات الصورية

#### مغالطة اثبات التالي

#### ١- الصورة الصحيحة للحجة

\* **إثبات المقدم يترتب عليه إثبات التالي**

**مثال:** إذا كنت من شمال سيناء فأنت مصري  
انت من شمال سيناء

إذن انت مصري



### - وتكون الحجة السابقة من:

- ١- مقدمة أولي وهي قضية شرطية (إذا كنت من شمال سيناء فأنت مصري)
- ٢- مقدمة ثانية وهي (انت من شمال سيناء) وهي مقدم القضية الشرطية في المقدمة الأولى وهي مثبتة
- ٣- شريط الاستدلال و يأتي بعده مباشرة النتيجة
- لاحظ أن: إثبات مقدم القضية يترتب عليه إثبات التالي وبذلك نقول أن الحجة صحيحة

### ٢- صورة مغالطة إثبات التالي

مثال: إذا كنت من شمال سيناء فأنت مصر  
انت مصري

- إذن انت من شمال سيناء
- لاحظ أن: إثبات التالي لا يترتب عليه إثبات المقدم وبذلك نقول أن الحجة باطلة

### مغالطة إنكار المقدم

### - الصورة الصحيحة للحجة

\* إنكار التالي (سلبية- رفعه) يترتب إنكار المقدم

مثال: إذا كنت في طنطا إذن انت في الغربية  
انت لست في الغربية

إذن انت لست من طنطا

- لاحظ أن: إنكار التالي يترتب عليه إنكار المقدم القضية وبذلك نقول أن الحجة صحيحة

### - صورة مغالطة إنكار المقدم

مثال: إذا كنت في طنطا إذن انت في الغربية  
انت لست في طنطا

إذن انت لست في محافظة الغربية

- لاحظ أن: إنكار المقدم لا يترتب عليه إنكار التالي القضية وبذلك نقول أن الحجة صحيحة

### مغالطة الفصل

### \* هناك نوعان من الفصل

- الفصل القوي: ويستخدم بدلالة استيعادية تمنع الجمع بين صدق البديلين معا
- الفصل الضعيف: ويمكن فيه الجمع بين صدق البديلين معا





## - صورة مغالطة الفصل

**مثال:** مجدي لاعب كرة قدم أو لاعب سلة  
مجدي لاعب كرة قدم

لذا فإنه ليس لاعب سلة

- \* **في المثال السابق تحدث المغالطة** بسبب الخلط بين الفصل بمعناه الاستبعادي و الشمولي
- \* **فلو نظرنا للفصل في المقدمة الاولى (فصل قوي)** فالحجة تكون صحيحة
- \* **ولو نظرنا للفصل في المقدمة الاولى (فصل ضعيف)** فإنها تكون باطلة
- \* **لأن مجدي قد يكون لاعب لأكثر من لعبة في آن واحد**

## ٢- المغالطات غير الصورية

- **هي المغالطات التي تنتج من عدة أسباب منها :**
- \* **الغموض اللغوي** \* **عدم الانتباه لموضوع النقاش** \* **عدم التعلق بالموضوع**
- **ويتم تصنيف هذه المغالطات الغير صورية الي**
- \* **مغالطات عدم التعلق** \* **مغالطات الغموض**
- \* **مغالطات التعميم** \* **مغالطات اللجوء**

## - أمثلة علي المغالطات غير الصورية

### ١- مغالطة الحجة الشخصية (التجريح الشخصي)

- \* **ويقصد بها مهاجمة رأي شخص بدلا من مناقشته و تحليل حجته**
- \* **مثال:** عندما يطلب منك شخص تقييم حجة عالم تحدث عن الآثار السلبية لبناء سد علي نهر النيل فتقوم باتهامه بأنه تقاضي رشوة و من ثم لا قيمة لكلامه

### ٢- مغالطة الاحتكام إلي الجماهير

- \* **وتتمثل هذه المغالطة في إقناع الآخرين بشي لان معظم الناس يعتقدون بصدقه**
- \* **فكثيرا ما نكتشف أن رأي الاغلبية يكون غير صحيح**
- \* **ولكن رأي الاغلبية ليس دائما خطأ أو يتضمن مغالطة**
- مثال** فكثير من الناس اعتقدوا لفترات طويلة أن الأرض مسطحة وهذا ليس صحيح
- عندما يجتمع معظم الناخبين علي اختيار حاكم معين و بعد ذلك يصبح ديكتاتور



### ٣- مغالطة الاحتكام إلى الشفقة

\* ويقصد بها تبرير الحجة من خلال الاعتماد على الشفقة وإثارة العاطفة

\* مثال: طالب يقوم بعمل بحث لمدرسة كلفه ٥٠ جنيها لطباعته و هو ظروفه صعبه و والده موظف بسيط فيقول لمعلمه لذلك يجب أن أحصل علي أعلى درجة في البحث

### ٤- مغالطة رجل القش

\* ويقصد بها تشويه موقف الخصم حتى يسهل الهجوم عليه واختراع نظرية المؤامرة

\* مثال: تفسير جميع الأحداث التي تحدث في المجتمع بنظرية المؤامرة دون وجود دليل منطقي

### ٥- مغالطة المماثلة الكاذبة

\* المماثلة تعني التشابه أو التناظر

\* وتظهر عندما نمثل بين شيئين ونلاحظ أن التشابه بينهما مختلف لا يصح

\* مثال: عندما نمثل بين سماع كلام الأصدقاء يشبه كلام سماع الوالدين .  
عندما يطالب الطلبة بفتح الكتاب أثناء الامتحان مثل المحامي الذي يفتح كتاب القانون أثناء المرافعات